ANWARUL
Jurnal Pendidikan dan Dakwah

e-ISSN : 2808-7895
p-ISSN : 2809-1043

Terindeks : Dimensions, Scilit, Lens, Crossef, Semantic, Garuda, Google, Base, etc.

https://doi.org/10.58578/anwarul.v4i5.3873

العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي (*iklim kelas*) ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج آنوم ديلي سردانج

The Relationship Between Classroom Climate and Listening Skills Among Third Grade Students at Sabilul Mu'minin Institute, Tanjung Anom, Deli Serdang

Ahmad Zaky[1], Muhajirah Binti Jamaluddin[2], Asnilam Sari[3]
Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli Serdang
zakybenkhudri@gmail.com; muhajirahbintijamaluddin@gmail.com

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
Sep 15, 2024	Sep 19, 2024	Sep 22, 2024	Sep 26, 2024

Abstract

Class climate is one of the factors that affect Arabic language learning, especially listening proficiency. This factor will become a bigger problem when not given full attention to it. This research presents the results of an empirical study on the correlation of classroom climate with listening proficiency. This study aims to determine the correlation between classroom climate and Arabic listening proficiency in class IX Tsanawiyah MTs Sabilul Mukminin Tanjung Anom Deli Serdang students. This research is a type of research using a quantitative approach. The data analysis technique to test the hypothesis is done by statistical calculation of spearman rank correlation. Will this research answer the hypothesis of this study? This will be answered after the researcher analyzes the data using spearman rank correlation statistics because the data in this study is ordinal scale.

Keywords: Classroom Climate, Listening Proficiency, Arabic Language Learning

Jurnal Anwarul is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

الملخص

يعد مناخ الفصل الدراسي أحد العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة العربية وخاصة إجادة الاستماع. ويصبح هذا العامل مشكلة أكبر إذا لم يتم الاهتمام به بشكل كامل. ويعرض هذا البحث نتائج دراسة تجريبية حول علاقة المناخ الصفي بإجادة الاستماع. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المناخ الصفي وإجادة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف التاسع تسانوية تسانوية تسانوية سبيل المؤمنين تانجونغ أنوم ديلي سردانغ. هذا البحث هو نوع من البحوث التي تستخدم المنهج الكمي. يتم إجراء تقنية تحليل البيانات لاختبار الفرضية عن طريق الحساب الإحصائي لارتباط رتبة سبيرمان. هل سيجيب هذا البحث عن فرضية هذه الدراسة؟ ستتم الإجابة على هذا السؤال بعد أن يجري الباحث تحليل البيانات باستخدام إحصاءات ارتباط رتب سبيرمان لأن البيانات في هذه الدراسة ذات مقياس ترتيبي.

الكلمات المفتاحية: المناخ الصفي، إتقان الاستماع، تعلم اللغة العربية

المقدمة

في وحدة التعليم، وخاصة تلك التي تعمل تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية، بالطبع، هناك تعلم اللغة العربية. اللغة العربية نفسها هناك 4 قدرات أو مهارات الأساسية و 3 عناصر اللغة. أول مهارة موجودة في اللغة العربية هي مهارة الاستماع. كلمة الاستماع ليست مجرد الاستماع دون فهم ما يتم نقله. الاستماع في رأي هيرماوان هو مهارة معقدة تتطلب حدة الانتباه والتركيز وموقف العقلي النشط والذكاء في استيعاب وتطبيق كل الفكرة. وفي مهارة الاستماع يحتاج إلى التركيز في عملية استرجاع المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال حاسة السمع ثم إلى الدماغ ليتم فهمها

(Herry Hermawan, 2012) وفقال جالونجو، فإن الاستماع هو عملية أخذ المعلومات من خلال حواس المستمع وتفسير المواد التي قد تمت سماعها. (Beaty, 2013)

الاستماع له إلحاح مهم للغاية، سواء في التعليم أو في حياة اليومية. مهارات الاستماع مهمة جدا في تعليم اللغة العربية لأنها طريقة يتواصل بها الشخص في المرحلة الأولى، حيث يكتسب بمهاراته في استماع المفردات ثم يتمكن في تكوين جمل المفيدة. ومع ذلك، لم يزل الناس بأن لا يهتمّوا بهذه الدراسة حتى الآن. لقد افترض أن جميع الطلاب يمكنهم أن يستمعوا جيدا عندما يطلب منهم القيام

بذلك. في الواقع، الحقيقة هي أن تعريف الاستماع ليس بهذه البساطة. ومع ذلك، فقد تغيرت هذه الفكرة مؤخرا. أظهرت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات عالية وهو عملية معقدة تتطلب التدريب والتعليم (Maulidati Maulidati, 2020) للاستماع أهمية كبيرة في الحياة، إنه وسيلة اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين.من طريقه سيكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم. ومن طريقه أيضا يعلم المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة. إن الكفاءة على تمييز الأصوات هو شرط أساسي لتعلّمها، سواء كانت قراءة أم كتابة.كما أن الاستماع الجيّد هو إذا أُلقِيَ أو طُرح من معلومات لا بدّ أن يستفيد أو يستنبط منها والتفاعل معها. بل الاستماع الجيّد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصمّ يتعرّض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدّد اتجاهها. (رشدي أحمد طعيمة, 1989)

هناك العديدمن العوامل التي تؤثر على تعلم مهارات الاستماع. من بينها مناخ الفصل الدراسي. مناخ الفصل الدراسي وفقا لموجيس هو مفهوم واسع، والذي يتضمن الحالة المزاجية (الشعور بالمزاج) أو الجو الذي أنشأه معلم الفصل من خلال القواعد الموضوعة، والطريقة التي يتفاعل بها المعلم والمتعلمين، وكيفية إدارة البيئة المادية. من ذلك، يمكن تفسير مناخ الفصل الدراسي على أنه مكان أو غرفة يقوم فيها المعلمون بالتعليم ويتعلم الطلاب (H S Ramadhani, 2020) وفقا لبلوم، مناخ الفصل الدراسي هو حالة وتأثير وتحفيز من الخارج يشمل التأثيرات الجسدية والاجتماعية والفكرية التي تؤثر على الطلاب

(Itto Nesyia Nasution and Auliya Syaf, 2018) وفقا لوجهة نظر موس إيليم، فإن الفصل الدراسي هو وصف للسمات الرئيسية للجو، وبيئة التعلم، حيث يكتسب الطلاب أو لا يكتسبون المعرفة والمهارات والمواقف التي تعتبر مناسبة للتعليم والتنمية الاجتماعية ونقل هاديانتو في كتابه قول هوي

وفورسيث بأن مناخ الفصل الدراسي هو التنظيم الاجتماعي غير الرسمي وأنشطة معلمي الفصل التي تؤثر تلقائيًا على سلوك الطلاب(Hadiyanto, 2016) .

ينبغي المراعة بمراعة حسنة من العوامل المذكورة لأجل تشكيل مناخ الفصل الدراسة عالي الجودة والملائم لتعزيز اهتمام الطلاب وتحفيزهم وتركيزهم حتى يمكن المضي قدما في عملية التعلم بحكمة، ويمكن تحقيق الأهداف التي تم تحديدها على النحو الأمثل.

من بين هذه العوامل؛ أولا، أن يكون نهج التعلم موجها نحو كيفية تعلم الطلاب (مركز الطلاب). ثانيا، هناك مكافآت من المعلمين للطلاب الناشطين والمشاركين عند التعلم. ثالثا، يجب أن يكون المعلمون منصفين في تنظيم عملية التعليم. رابعا، عندما تكون هناك مشاكل تنشأ أثناء التعليم، يجب مناقشتها عن طريق الحوار أو المناقشة حتى يجد حل المشكلة بشكل صحيح. خامسا، يجب ترتيب البيئة الصفية بطريقة تحفز تعلم الطلاب وتشجع عملية التعليم. سادسا، توفير أنواع مختلفة من مصادر التعلم والمعلومات المتعلقة بمصادر التعليم المختلفة التي تساعد الطلاب في فهم الدروس بسرعة. (Itto Nesyia Nasution And Auliya Syaf,2018)

حين التعليم في الفصول الدراسية، يطلب من الطلاب أو الطالبات الاستماع والفهم مما بيّنه المعلم. بيئة التعليم وبيئة المادية مواتية ومريحة ومنظمة في عملية التعليم والتعلم سيسهل في فهم الدروس. على عكس إذا كانت البيئة المعاكسة و غير مريحة، بالطبع، سيكون لها تأثير قبيح في عملية التعليم.

وبناءً على المقابلات التي أجريت مع معلم اللغة العربية في مدرسة سبيل المؤمنين، فإن المعلم لا يستخدم أي وسائط عند تدريس مادة المحاضرة ولا يهيئ جو الفصل وحالته.كما قال هادينتو أن حالة الفصل أو الجو الصفي غير مهيأ لتطبيق تعلم المحاضرة، بينما من المعروف أن نجاح عملية التعلم تتأثر بعوامل كثيرة مثل المعلم نفسه والطلاب والمرافق وجو التفاعل بين هذه العوامل

المختلفة في التعلم، كما أن جهود المعلم في عملية التعلم في الفصل الدراسي من العوامل المهمة جداً في عملية التعلم، كما أن جهود المعلم في تهيئة المناخ الصفي عامل مهم جداً في عملية التعلم.) Hadiyanto)

بناء على شرح النظريات أعلاه ترتبط الباحثة بمشاكل مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتسط بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج آنوم ديلي سردانج أن المدرسة أو المعلمة بحاجة إلى مناخ الفصل الدراسي الجيّد ويدخل فيه الجوّ المعتدل وساؤل التعليم والعوامل الآخرى، وذلك كله لتسهيل فهم الدروس بالدقّة.

ولأهمية هذا البحث لقد جرى الباحثون السابقة بالتشابه والمساوى عن مناخ الفصل الدراسي منها البحث الذي قام دوي فرمتا ساري ، روسمن، وديسكوني بعنوان" تأثير مناخ الفصل الدراسي إلى دافعية التعلّم عند طلاّب في المدرسة الحكومية الثالثة تانجونج راج . (Dewi Permata Sari, Rusmin AR, and Deskoni Deskoni, 2018) وقالوا أن الطالبات الذين يدرسون في الفصول الدراسية المواتية، فسيكون معهم دافعية التعلم العالية في التعليم. كذالك بحث اتتو نشيبا ناسوتيون وأولياء شاف. ونتيجة هذا البحث أن هناك علاقة بين المناخ الفصل الدراسي ودافعية التعلم لدى الطالبات بمدرسة مهنية عبد الرب. كلما زاد مواتية الفصل الدراسي زاد دافعية التعلم عندهم، وكذلك على العكس. , وكذالك بحث حان سورارياو، أنجي وغيرهما بعنوان العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي والاستماع إلى رواية القصص في مواد اللغة الإندونيسية لطلاب الصف الخامس الابتدائي. ومن جانب العلاقي له علاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع. (Ramadhani, 2020) ومن البحوث السابقة قد تناسب هذا البحث لأن نتيجة السابقة تدل على وجود العلاقة. بناء

على ذلك يهدف هذا البحث لمعرفة العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج آنوم ديلي سردانج.

والبحث باستخدام طريقة العلاقية ذات منهج الكمي . ويكون مكان البحث بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج آنوم ديلي سردانج. ومجتمع البحث هو طالبات الصف الثالث المتوسط اللآئي بلغ عددهن 20 طالبة. وعينته 2ز طالبة باستخدام عينة لإجمالية. طريقة جمع البيانات هي الاختبار لحصول على معرفة مستوى مهارة الاستماع والإستبانة لمعرفة مناخ الفصل الدراسي بأدتي البحث الأسئلة للاختبار والبيان للإستبانة، وفيه تفيذ امتحان الشروط قبل تحليل البيانتا بمعياري، ومتاجنسي، ثم تحليل البيانات بطريقة التحليل الإحصائي على نوع الإختبار *spearman rank*.

النتائج والمناقشة

جدول نتيجة امتحان معياري

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
istimak	.179	20	.091	.869	20	.011
iklim_kelas	.123	20	.200*	.942	20	.257

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

وقاعدة الاستنباط إذا كانت نتيجة *sig* أكبر من 0،05 فالبيانات بالتوزيع المعياري وبالعكس، إذا كانت نتيجة *sig* أصغر من 0،05. فيعرف من الحساب السابق أن نتيجة *sig* أكبر من وأصغر من 0،05 فهذ تدل على أن إحدى البيانات بالتوزيع المعياري و واحد الآخر ليس المعياري.

نتيجة امتحان تجانسي

Test of Homogeneity of Variances

nilai_gabungan

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.874	1	38	.356

وقاعدة الاستنباط إذا نتيجة *sig* أكبر من 0،05 فالبيانات بالتوزيع التجانسي، وبالعكس إذا نتيجة *sig* أصغر من 0،05. فيعرف من الحساب السابق أن نتيجة *sig* أكبر من 0،05 فهذه تدل على أن البيانات بالتوزيع التجانسي.

نتيجة علاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع

Correlations

			rank_x	rank_y
Spearman's rho	rank_x	Correlation Coefficient	1.000	-.148
		Sig. (2-tailed)	.	.534
		N	20	20
	rank_y	Correlation Coefficient	-.148	1.000
		Sig. (2-tailed)	.534	.
		N	20	20

لهذا البحث فرضتان فريضة التبادلية (Ha) وفريضة العدمية (Ho).

1- الفريضة التبادلية (Ha) : وجود العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

2- الفريضة العدمية (Ho) : عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

وقاعدة الاستنباط لهذا الاختبار هي إذا كانت النتيجة *r* الحساب أكبر من *r* الجدول تدل على أن Ha مقبولة و Ho مردودة ومعناها هناك العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج. أما إذا كانت النتيجة *r* الحساب *r* أصغر من الجدول تدل على أنّ Ha مردودة و Ho مقبولة وليس هناك العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

بناء على الجدول السابق يعرف أن نتيجة *Correlation Coefficient* للمتغيرين (مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع) النتيجة *r* الحساب 0،148- وهو أصغر من نتيجة *r* الجدول 5% وهو 0،450. فهذا يدل على أن الفرضية العدمية (Ho) مقبولة والفرضية التبادلية (Ha) مردودة، يعني عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

ويمكن أيضا رؤية العلاقة بين المتغيرين من نتيجة *sig*. وقاعدة الاستنباط هي إذا كانت نتيجة *sig* 0،05 أو أصغر منه فهذا يدل على أن الفريضة التبادلية (Ha) مقبولة والفرضية العدمية (Ho) مردودة يعني وجود العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج. وإذا كانت نتيجة *sig* أكبر من 0،05 فهذا يدل على أن الفريضة العدمية (Ho) مقبولة والقريضة التبادلية (Ha) مردودة يعني عدم العلاقة مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

بناء على الجدول السابق يعرف أن نتيجة *sig* للمتغيرين (مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع) أكير من 0،05 فهذا يدل على أن الفريضة العدمية ظ الصرية مقبولة والفريضة التبادلية (Ha) مردودة. يعني عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

ثمّ إذا قُورِنَ هذا البحث بدراسات السابقة التي تمّ ذكرها في الباب الثالث، طبعا أن مناخ الفصل الدراسي له علاقة وثيقة بدافعية التعلم أو غيرها، لكن في هذا البحث عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع. و هذا أيضا يخالف بحث الذي قام حان سوريا وغيرها أن هناك علاقة بين مناخ الفصل الدراسي واستماع قصة خرافية في مادة اللغة الإندونسية.

الخاتمة

تشير نتيجة بعد الانتهاء من تحليل البيانات عن العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج سومطرة الشمالية فاسنتبط بأنه ليس هناك علاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لأن نتيجة العلاقة 0،148- أصغر من نتيجة *r* الجدول 0،450 أو 0،591.

المراجع

Beaty, Janice J. (2013). *Observasi Perkembangan Anak Usia Dini Edisi Ketujuh*. Edited by Arif Rakhman. 1st ed. Jakarta: Jakarta Kencana.

Hadiyanto. (2016). *Teori Pengembangan Iklim Kelas Dan Iklim Sekolah*. 1st ed. jakarta: Kencana.

Hermawan, Herry. (2012). *Menyimak Keterampilan Berkomunikasi Yang Terabaikan*. 1st ed. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Nasution, Itto Nesyia, and Auliya Syaf. (2018). Hubungan Iklim Kelas Terhadap Motivasi Belajar Siswa SMK Abdurrab. *Psychopolytan (Jurnal Psikologi)* 1, no. 2: 98–110.

Ramadhani, H S, A G Prawiyogi. (2020). Hubungan Iklim Kelas Dengan Menyimak Cerita

Dongeng Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Siswa Kelas V SD." *Indonesian Journal of* … 1, no. September: 241–52. http://journal.ubpkarawang.ac.id/mahasiswa/index.php/IJPSE/article/view/583.

Sari, Dewi Permata, Rusmin AR, and Deskoni Deskoni. (2018). Pengaruh Iklim Kelas Terhadap Motivasi Belajar Peserta Didik Di Sman3 Tanjung Raja. *Jurnal PROFIT Kajian Pendidikan Ekonomi Dan Ilmu Ekonomi* 5, no. 1: 80–88. https://doi.org/10.36706/jp.v5i1.5639.